S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/1072
13 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل الرسالة المرفقة، المؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن عليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

131198 131198 98-35296

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري الثاني والعشرين عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار (انظر التذييل). وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

التذييل

التقريـر الشـهري الثانـي والعشـرون المقدم لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - يوجد حاليا قوات قوامها ٠٠٠ ٣٣ جندي تقريبا منتشرة في البوسنة والهرسك وكرواتيا تشترك فيها جميع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وكذلك ٢٠ بلدا غير عضو في المنظمة بعد أن غادرت مصر ميدان البعثة في نهاية أيلول/سبتمبر.

٢ - وواصلت قوة تثبيت الاستقـرار، خلال الفتـرة المشمولـة بالتقريـر (٢١ أيلـول/ سبتمبر - ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر)، الاضطلاع بمهام المراقبة والاستطلاع بواسطة الدوريات البرية والجوية. وقامت الطائرات المقاتلة بقرابة ٨٥٠ ١ طلعة، وطار أسطول طائرة الهليكوبتر التابع لقوة تثبيت الاستقرار نحو ١٦٨ ساعة.

٣ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد نقاط العبور على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وتفتيش المصانع الحكومية للمساعدة على ضمان امتثال حظر نقل الأسلحة الذي فرضه مجلس الأمن بموجب قراره ١١٦٠ (١٩٩٨). ولم ترد أي معلومات عن عدم الامتثال خلال الفترة الحالية المشمولة بالتقرير.

تعاون الأطراف وامتثالها

٤ - لا تزال الأطراف تتقيد إلى حد كبير بمعظم الأحكام العسكرية في اتفاق السلام. بيد أنه نشأت توترات خلال الفترة المشمولة بالتقرير في جنوب شرقي منطقة الفرقة المتعددة الجنسيات قرب كابلييتيا وذلك بسبب عدد من الحوادث المتعلقة بعودة المشردين واللاجئين. وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر، أقامت مجموعة من الكروات البوسنيين حاجزا على الطريق بالقرب من قرية طاسوفتشتشي، فحالوا بذلك دون عودة قرابة ٤٠ بوسنيا مشردا إلى منازلهم السابقة. وأمر قائد الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي) الوحدة المتخصصة المتعددة الجنسيات بدخول المنطقة وإزالة الحاجز من على الطريق. وتلا هذا الحادث المزيد من أعمال التخويف والعنف في طاسوفتشتشي. وأضرمت النار في منازل البوسنيين وتعرض العائدون البوسنيون للمضايقة، كما قتل بوسني واحد. ونتيجة لذلك، ضاعفت قوة تثبيت الاستقرار عدد الدوريات في المنطقة وكثفت المراقبة في مثلث موستار - ستولاتش - كابلييتيا. وعلى إثر هذا الحادث، طلبت قوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة طرد رئيس شرطة كابلييتيا لعدم توفيره الأمن الكافي للعائدين. وفي ٨ تشرين الأول/اكتوبر، سحبت قوة الشرطة الدولية ترخيص عمل رئيس الشرطة.

٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار بما مجموعه ٢٨٥ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة العسكرية: ٦٠ موقعا بوسنيا؛ و ٦٢ موقعا كرواتيا بوسنيا؛ ١٣٧ موقعا صربيا بوسنيا؛ و ٢٦ موقعا اتحاديا. ولم تلاحظ تناقضات كبيرة كما لم تصادر أية أسلحة. وتمشيا

والسياسة العامة لقوة تثبيت الاستقرار الرامية إلى خفض العدد الإجمالي لمواقع الأسلحة تم حتى الآن إغلاق ٨٥ موقعا من مواقع تخزين الأسلحة الـ ١٣٦ التي من المقرر غلقها بين ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨ و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩.

٦ - وتلتزم فرقة شرطة مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة المتخصصة في جمهورية صربسكا بأحكام اتفاق السلام وبالشروط التي وضعتها قوة تثبيت الاستقرار في ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٧. وانتهى الآن تنفيذ برنامج إعادة هيكلة الشرطة وتدريبها، الذي كانت تشرف عليه قوة الشرطة الدولية وترصده قوة تثبيت الاستقرار، وأكمل ما مجموعه ٦٥٠ ضابط شرطة من فرقة شرطة مكافحة الإرهاب التدريب المتعلق بالكرامة الإنسانية والتحول، بينما شارك ٦٤٣ ضابط شرطة من فرقة شرطة مكافحة الإرهاب و ٤٥ مشرفا دورة تدريبية في مجال مكافحة الشغب في أيلول/سبتمبر.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار برصد ١ ٠٣٨ نشاطا من أنشطة التدريب والحركة: ٢٨٢ نشاطا للبوسنة؛ و ٩٣ نشاطا لكروات البوسنة؛ و ٥٤٩ نشاطا لصرب البوسنة؛ و ١١٤ نشاطا اتحاديا. وتم فرض حظر على التدريب والحركة على وحدات القوات الجوية والدفاع الجوي التابعة لصرب البوسنة من ٢١ أيلول/سبتمبر الى ٤ تشرين الأول/أكتوبر لعدم حضور قائد القوات الجوية اجتماع عقدته اللجنة العسكرية المشتركة في الجنوب الغربي لمنطقة الفرقة المتعددة الجنسيات في ٢١ آب/أغسطس.

٨ - وفي الفترة ما بين ١٤ أيلول/سبتمبر و ١٨ تشرين الأول/أكتوبر نفذت القوات المسلحة للكيان، المعتمدة حاليا لدى مركز البوسنة والهرسك للأعمال المتعلقة بالألغام، ٨٣٦ نشاطا في مجال إزالة الألغام، إذ بلغ عدد الأجهزة المتفجرة التي قام بإزالتها ٥٣٦ جهازا (١٩ لغما مضادا للدبابات، و ٣٢٤ لغما مضادا للأفراد، و ١٩٣ جهازا غير متفجر) من قطعة أرض مساحتها ٤٥٣ ٤٠ مترا مربعا. وليس هناك حاليا حظر مفروض على القوات المسلحة للكيان بسبب عدم تقيدها بعمليات إزالة الألغام.

التعاون مع المؤسسات الدولية

٩ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار بقدر ما تسمح به قدراتها تقديم المساعدة الى المنظمات الدولية في الميدان، وتتعاون على نحو وثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وقوة الشرطة الدولية، بما في ذلك تفتيشها لمراكز الشرطة المحلية، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٠ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم المساعدة الى مكتب الممثل السامي في ميدان حركة الطيران المدني. وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، وعلى إثر توقيع مذكرة تفاهم بين قوة تثبيت الاستقرار وحكومة البوسنة والهرسك، تم رسميا فتح مطار توزلا الدولي. وفيما يتعلق بمطار موستار، مدد الممثل السامي ولاية هيئة المطار المؤقتة لفترة ستة أشهر أخرى بدءا من ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨. وفيما يتعلق بمطار سراييفو،

تم الآن توقيع مذكرة التفاهم بين قوة تثبيت الاستقرار وحكومة البوسنة والهرسك. وسيسمح ذلك بتنفيذ عملية نقل البضائع وتمكين الطائرات التجارية من البقاء في ساحة المطار طوال الليل. وعلى إثر موافقة من مجلس الوزراء، فوضت قوة تثبيت الاستقرار سلطة ومسؤولية إدارة المجال الجوي العلوي فوق البوسنة والهرسك لإدارة الطيران المدني.

الصورة المرتقبة

١١ - ربما تشكل نتائج الانتخابات مصدرا محتملا للتوتر بالنسبة لقوة تثبيت الاستقرار. ويمكن توقع استمرار أعمال التخويف والعنف الموجهة ضد المشردين واللاجئين.
